



# «40» معسكراً لتدريب مليشيات «الإخوان» في اليمن

15 ألف أخواني يتدربون بتمويل قطري - تركي

يصنف تنظيم الإخوان في اليمن كأحد أخطر فروع تنظيم الإخوان في العالم ويحظى باهتمام وتمويل كبير باعتباره الذراع العسكري الأقوى للتنظيم في المنطقة وتم دمجهُ مؤخراً مع جناح التنظيم في الصومال والقرن الأفريقي كما كشفت ذلك الوثيقة السرية لتقارير قيادات الإخوان الأخيرة في تركيا. ونظراً للخصوصية التي يحظى بها فرع تنظيم الإخوان في اليمن عقائدياً واستراتيجياً يعمل التنظيم بوتيرة عالية لتحويل اليمن إلى مقر رئيسي بديل عن مصر التي سقط فيها التنظيم شعبياً وسياسياً واقتصادياً وتنظيمياً وتم مصادرة أموال الجماعة واعتقال قيادات مكتب الإرشاد «المكتب السياسي» وحل الأحزاب التي فرخت عن التنظيم وأهمها حزب الحرية والعدالة قضائياً. ولذلك عمل التنظيم ومنذ وقت مبكر على إيجاد خيارات بديلة له في اليمن وخاصة منذ وصوله إلى السلطة وسيطرته على أهم مفاصل اتخاذ القرار الأمني والاقتصادي في البلاد كوزارة الداخلية ومؤسساتها والجيش والمالية والتربية والتعليم والتخطيط والتعاون الدولي وغيرها. إضافة إلى تعيين محافظين من الإخوان لعدد من المحافظات تمكن التنظيم خلالها من تحويل اليمن إلى معسكر مفتوح يتم فيه إعداد وتدريب وتجهيز عناصره عقائدياً وعسكرياً ومن ثم تصديرهم إلى الخارج. «الميثاق» تنفرد بالكشف عن أبرز معسكرات تنظيم جماعة الإخوان في اليمن بناءً على تقارير ومعلومات خاصة..

إعداد/ علي الشعباني

إرسال 5000 «أخواني» إلى سوريا والعثور على جثث يمينيين في سينا

قيادة عسكرية وأجانب يشرفون على معسكرات الإخوان

اللواءان 310 و 115 مراكز للتدريب على الأسلحة وصناعة المتفجرات

«أخوان اليمن» خطر على المصالح الاستراتيجية الإقليمية والدولية

سيطرته على جزء كبير من محافظة البيضاء التي يوجد فيها العديد من معسكرات التدريب التابعة للإخوان في مناطق المناشح وولد ربيع وبكلا وآل الحميقاني.

محافظة شبوة تحظى بخصوصية هامة لدى جماعة الإخوان نظراً لموقع المحافظة الجغرافي وتركيبها القبلية ففي بداية العام الجاري أعلن مدير أمن محافظة شبوة السابق العميد أحمد المقدسي أن هناك معسكرات تدريب تابعة للجماعات المتطرفة في مديريات عزان وميفعة وجبال المراقشة ومنطقة الصعيد والنقبة.

خلال العام الجاري استحدثت جماعة الإخوان مواقع تدريب خاصة بالمليشيات التي تم استقبالها مؤخراً والحق معظمهم بالجيش والأمن ومن تبقى منهم يتم تجنيدهم وتدريبهم في معسكرات بمحافظة عمران أهمها معسكر اللواء «310» الذي تحول إلى معسكر خاص بتدريب مليشيات الإخوان ومركز رئيسي لإمداد الإخوان في عمران أو خارجها بالأسلحة أو المليشيات ليتم نقل هذه الفرق إلى منطقة خمر في دار القرآن التابع لحزب الإصلاح..

كما توجد معسكرات خاصة بمناطق قبلية خاضعة لسيطرة القيادات القبلية الإخوانية كالأولاد الأحمر في منطقة حوث.

محافظة مارب تسيطر جماعة الإخوان على مناطق صحراوية واسعة تسخرها لتدريب عناصرها وتعتبر تلك المناطق من أهم معاقل المتحصنة بأبواب العناصر الأجنبية وتدريبها على مختلف الأسلحة وجميع المتفجرات وذلك نظراً لعدم قدرة الدولة على بسط نفوذها على تلك المناطق القبلية وأبرزها مديرية الجوبة ومنطقة الفقراء ومنطقة آل عبيدة في بددة وآل شبوان وحريب.

وتحت إشراف مدربين عسكريين وباستخدام معدات وأسلحة تابعة للجيش منحت لهم من قبل العسكريين المنشقين عن الجيش خلال الأزمة وتحت قيادة علي محسن الأحمر.. كما تشارك عناصر أجنبية وعربية في تدريب تلك المليشيات على تنفيذ العمليات الخاصة كالاغتيالات والخطف.

وتحت إشراف مدربين عسكريين وباستخدام معدات وأسلحة تابعة للجيش منحت لهم من قبل العسكريين المنشقين عن الجيش خلال الأزمة وتحت قيادة علي محسن الأحمر.. كما تشارك عناصر أجنبية وعربية في تدريب تلك المليشيات على تنفيذ العمليات الخاصة كالاغتيالات والخطف.

وتحت إشراف مدربين عسكريين وباستخدام معدات وأسلحة تابعة للجيش منحت لهم من قبل العسكريين المنشقين عن الجيش خلال الأزمة وتحت قيادة علي محسن الأحمر.. كما تشارك عناصر أجنبية وعربية في تدريب تلك المليشيات على تنفيذ العمليات الخاصة كالاغتيالات والخطف.

وتحت إشراف مدربين عسكريين وباستخدام معدات وأسلحة تابعة للجيش منحت لهم من قبل العسكريين المنشقين عن الجيش خلال الأزمة وتحت قيادة علي محسن الأحمر.. كما تشارك عناصر أجنبية وعربية في تدريب تلك المليشيات على تنفيذ العمليات الخاصة كالاغتيالات والخطف.

## الجوف قبيلة موقوتة على الحدود

حضر موت والثانية بمنطقة فوه مدينة المكلا الساحلية ومعسكر كبير في منطقة السويدي بمديرية تريم ويعد القيادي فيها عبدالرحمن العماد أحد أهم القيادات الإخوانية المسنولة عن معسكرات الإخوان بمحافظة حضر موت، إضافة إلى قيادات أخرى في حزب الإصلاح.

محافظة أبين فقدت عناصر القاعدة الجناح العسكري للإخوان السيطرة على عشرات المواقع العسكرية عقب الحرب الشرسة التي جرت العام الماضي بين الجيش وعناصر ما تسمى «انصار الشريعة» التي حولت عدداً من مديريات محافظة أبين إلى معسكرات مفتوحة لتدريب الإرهابيين وإيوانهم ولكنهم أجبروا على ترك تلك المعسكرات وأبرزها المعسكرات في مديريات المحض والمضيع ومودية وزنجبار وجعار.

حالياً بوزنت منطقة رداع بمحافظة البيضاء كأخطر المناطق التي تتواجد فيها عناصر تنظيم القاعدة التي أعلنت

مكتنفة على مختلف الأسلحة وكيفية صناعة المتفجرات وتخضع تلك المعسكرات لحماية قيادات عسكرية بارزة أهمها علي محسن وتقع هذه المعسكرات في مديريات عبس حيران الساحل التهامي وتحديداً منطقة ميدى إضافة إلى بكيل المير، وكعيدنة وغيرها، وتمثل هذه المعسكرات خطورة كبيرة، لأنها قابلة للانفجار في أية لحظة بحكم تماسها المباشر مع معسكرات الحوثيين في محافظة حجة.

تمثل محافظة حضر موت المرتبة الثالثة في المحافظات اليمنية التي تتواجد فيها معسكرات تابعة للإخوان نظراً لمساحتها الجغرافية الواسعة، حيث تكشف تقارير أمنية وإعلامية عن وجود معسكرات في كل من منطقة غيل باوزير والشحر والوادي إضافة إلى معسكرات تم تأسيسها مؤخراً في مديرية الغرقة بوادي

توفّر معسكرات الإخوان في اليمن بيئة ملائمة لتدريب العناصر المتطرفة وتصديرها إلى مختلف دول المنطقة.. حيث كشفت تقارير إعلامية أن عدد المقاتلين المتطرفين الذين تم إرسالهم من اليمن للقتال في سوريا يزيد عن 5000 من طرف جمعهم تلقوا تدريبات مكثفة في معسكرات الإخوان تلك.

كما أفادت معلومات خاصة أنه تم العثور على جثة «75» يمينياً قتلوا في المواجهات الأخيرة التي شهدتها منطقة سينا بمصر بين الجيش وعناصر جهادية متطرفة.

### مناطق تواجد معسكرات «الإخوان» باليمن:

- |                  |                       |                  |                 |              |                    |                                |                   |               |         |           |                    |                |           |             |             |          |          |          |          |              |          |              |          |            |                    |         |                    |                  |                   |                       |                        |                  |                      |                    |                  |                  |                 |              |            |
|------------------|-----------------------|------------------|-----------------|--------------|--------------------|--------------------------------|-------------------|---------------|---------|-----------|--------------------|----------------|-----------|-------------|-------------|----------|----------|----------|----------|--------------|----------|--------------|----------|------------|--------------------|---------|--------------------|------------------|-------------------|-----------------------|------------------------|------------------|----------------------|--------------------|------------------|------------------|-----------------|--------------|------------|
| 1- جامعة الایمان | 2- الفرقة الأولى مدرع | 3- بيت الحق أرحب | 4- بيت دهره نعم | 5- بيت غيلان | 6- اللواء 115 مشاة | 7- عدد من مديريات محافظة الجوف | 8- وادي أبو جباره | 9- باب المندب | 10- عبس | 11- حيران | 12- الساحل التهامي | 13- غيل باوزير | 14- الشحر | 15- السوادي | 16- حضر موت | 17- عزان | 18- عزان | 19- عزان | 20- عزان | 21- آل شبوان | 22- حريب | 23- آل عبيدة | 24- بددة | 25- النقبة | 26- الغرقة حضر موت | 27- فوة | 28- السويدي - تريم | 29- مودية - أبين | 30- زنجبار - أبين | 31- المناصح - البيضاء | 32- ولد ربيع - البيضاء | 33- آل الحميقاني | 34- دار القران - خمر | 35- بكلا - البيضاء | 36- اللواء «310» | 37- مشاة - عمران | 38- قرية القابل | 39- بيت مران | 40- الحيمة |
|------------------|-----------------------|------------------|-----------------|--------------|--------------------|--------------------------------|-------------------|---------------|---------|-----------|--------------------|----------------|-----------|-------------|-------------|----------|----------|----------|----------|--------------|----------|--------------|----------|------------|--------------------|---------|--------------------|------------------|-------------------|-----------------------|------------------------|------------------|----------------------|--------------------|------------------|------------------|-----------------|--------------|------------|

يسيطر الإخوان على معظم المناطق في محافظة الجوف فمنذ العام 2011م أقدمت عناصر الإخوان على مهاجمة معسكرات اللواء 115 مشاة والسيطرة على كل أسلحته ومعداته الحربية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بعد إجبار منتسبي اللواء بناءً على توجيهات علي محسن بمغادرتهم.. وعقب ذلك سيطر عليه الإخوان وشروعاً بأداء المهام العسكرية التي كان يقوم بها اللواء بشكل خاص حيث تم تحويل هذا اللواء إلى موقع لتدريب العناصر التي يتم تصديرها للقتال في سوريا ومصر وغيرها..

ووفقاً للمعلومات التي توفرت لنا فإن معسكر اللواء 115 سيطرت عليه مجاميع قبلية تابعة للإصلاح وتقوم بالمهام التي كان يقوم بها اللواء وأبرزها حماية الحدود مع المملكة العربية السعودية وملاحقة المهريين إلا أن الواقع يؤكد أن المهريين والعناصر التخريبية هي من أصبحت تطارد الجيش والأمن على امتداد المنطقة الحدودية في المحافظة.

كما توضح التقارير أن الشيخ حسن ابكر وقيادات أخرى من تنظيم الإخوان يمولون مهام تدريب العناصر والمليشيات التي يزيد عددها عن ثلاثة آلاف عنصر «800» منهم تم تجنيدهم مؤخراً من قبل حزب الإصلاح وهي مستقرة في اللواء «115» فيما عناصر أخرى تسيطر على المجمع الحكومي وإدارة الأمن وغيرها من المواقع التي يمكنهم من تحويل محافظة الجوف إلى قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أي وقت على الحدود اليمنية السعودية..

وبذلك تعتبر الجوف المعقل الرئيسي لتدريب وتصدير الإخوان إلى داخل اليمن وخارجها.

وادي أبو جبارة الذي يربط محافظات مارب والجوف وصعدة، ويعتبر من أبرز الممرات الأمنية لعناصر تنظيم الإخوان والقاعدة ولكي يتمكنوا من التنقل بين المحافظات المذكورة وصولاً إلى منطقة دماج.. هذا المعسكر يشرف عليه عبد المجيد الزنادي شخصياً كونه أول من أسسه في الثمانينيات لتدريب العناصر التي تم تجنيدها للقتال في أفغانستان.

تقارير استخباراتية كشفت لوسائل الإعلام بداية العام عن وجود معسكر تدريبي في منطقة ويضم قرابة ستة آلاف شخص بينهم عناصر أجنبية من الصومال والقرن الأفريقي، ويتم نقلهم عبر طائرات تركية وقطرية وأمريكية خاصة بعد تدريبهم وتجهيزهم للقتال في سوريا ويشرف على هذه التدريبات من المعسكرات المستعدة شخصيات بارزة في جماعة الإخوان أبرزهم الإخواني محمد الحزمي النائب عن حزب الإصلاح في البرلمان.

### تدريبات مكثفة

يتلقى ما يقارب «15» ألف أخواني التدريب على استخدام مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة إضافة إلى التدريب على كيفية إعداد المتفجرات والأحزمة الناسفة وحرب العصابات والشوارع.

وتحت إشراف مدربين عسكريين وباستخدام معدات وأسلحة تابعة للجيش منحت لهم من قبل العسكريين المنشقين عن الجيش خلال الأزمة وتحت قيادة علي محسن الأحمر.. كما تشارك عناصر أجنبية وعربية في تدريب تلك المليشيات على تنفيذ العمليات الخاصة كالاغتيالات والخطف.

### تصدير الموت

توفّر معسكرات الإخوان في اليمن بيئة ملائمة لتدريب العناصر المتطرفة وتصديرها إلى مختلف دول المنطقة.. حيث كشفت تقارير إعلامية أن عدد المقاتلين المتطرفين الذين تم إرسالهم من اليمن للقتال في سوريا يزيد عن 5000 من طرف جمعهم تلقوا تدريبات مكثفة في معسكرات الإخوان تلك.

كما أفادت معلومات خاصة أنه تم العثور على جثة «75» يمينياً قتلوا في المواجهات الأخيرة التي شهدتها منطقة سينا بمصر بين الجيش وعناصر جهادية متطرفة.